

٩) الدرس التاسع - التعليق على القوي المتين في شرح الأربعين

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاخير ان شاء الله تعالى من مجالس تعليق والقراءة على اه شرح شيخنا الشيخ عبدالمحسن - [00:00:01](#)

العباد البدر حفظه الله تعالى خلال اربعين نووية المسمى بفتح القوي المتين حديث السابع والثلاثة الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا وغفر له ولوالديه لنا ولوالدينا والمسلمين - [00:00:21](#)

اجمعين قال الحافظ النووي رحمه الله الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها - [00:00:42](#)

كتب الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعني اعفى عني بها. كتبه الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبه الله له حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبه الله - [00:01:02](#)

توصية واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف قال الشايب حفظه الله تعالى قوله ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك الى اخره. يحتمل ان يكون المراد بالكتاب - [00:01:22](#)

تقدير الله عز وجل للاعمال والجزاء عليها على هذا التفصيل. ويحتمل ان يراد به كتابة الملائكة للحسنات والسيئات بامر الله عز وجل. كما قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ويدل لهذا ما تأتي - [00:01:38](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه في كتاب التمثيل من صحيح البخاري اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبها عليه حتى يعملها فان عملها فكتبها له بمثلها. وان تركها من اجلي فكتبوها له حسنة. ولا ولا تنافي بين الكتابتين - [00:01:58](#)

ان كلا منهما حاصل. قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات كما قال شيخنا يحتمل الوجهين الوجه الاول ان المقصود بكتابة الحسنات الكتابية التقديرية والوجه الثاني ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:02:18](#)

يعني كتبها بان امر الملائكة ان يكتبوها امر الملائكة ان يكتبوا وتعلق بهذا التفسير الثاني من زعم ان الملائكة لا تكتب الا الحسنات والسيئات وهذا فيه نظر والصواب ان الملائكة يكتبون كل شيء - [00:02:42](#)

واما تعلقهم بهذا الحديث ففيه نظر لان جملة ان الله كتب الحسنات والسيئات الصواب فيه انها متعلقة بالتقدير وليس بالكتابة كتابة الملائكة ومما يؤكد هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم بين ذلك - [00:03:04](#)

يعني وضح ذلك التقدير المسبق مجمل ثم بينه وفصله بان ذكر فعل ابن ادم فدعا فدل ان الاول كان كتابة التقدير وان الثاني فعل التقدير فمن هم بحسنة فلم يعملها - [00:03:30](#)

اذا هذا وفق التقدير السابق وعلى كل حال الذي يظهر ان الجملة كما ذكرت ان الله كتب الحسنات والسيئات ان المراد بها كتابة تقديرية وقوله فمن هم بحسنة فيه بيان - [00:03:54](#)

ان الناس يفعلون المقدر ثم يجازيهم الله تبارك وتعالى على ذلك ومن قال فمن هم بحسنة فلم يعملها ان المقصود به كتابة الملائكة الثاني ما في بأس يعني ان الله كتب الحسنات والسيئات كتابة ازيلية - [00:04:14](#)

فمن هم بحسنة فلم يعمل كتبها الله عنده حسنة كاملة؟ هذا لو قيل ان المراد به كتابة الملائكة ما في اشكال صحيح اذا يمكن ان نقول انه في التفسير قولنا ثالثا وهو ان ان الله كتب الحسنات والسيئات هذا راجع الى الكتابة التقديرية - [00:04:35](#)

وقوله فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة هذه كتابة الملائكة. نعم قال حفظه الله تعالى قوله فمن هم بحسنة فلم

يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها - 00:04:57

الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. اكد كتابة الحسنة اذا هم بها ولم يعملها بانها كاملة لئلا يتوهم نقصانها بانها في الهم لا في العمل. وبين ان المضاعفة في الفعل الى عشرة اضعاف والى ما هو اكثر من ذلك - 00:05:16

وذلك من فضل الله عز وجل واحسانه الى عباداه وفيه مضاعفة الجزاء على العمل دون الجزاء على الهم وهو واضح اما الحديث نية المؤمن خير من عمله فهو ضعيف ذكر ذلك الحافظ في الفتح منظور السلسلة الضعيفة للالبان. لا شك ان - 00:05:36

ان العمل بالنسبة للمؤمن اعظم من النية ولكن النية قد يؤجر عليها العبد وهذا يفتح الباب لحسن النيات ويحذر الباب من النيات السيئة فعلى العبد ان يحسن نيته قد يقول القائل هنا قال فمن هم - 00:05:56

بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وقال وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة انتبهوا الان هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله حسنة وهم بشيئها فلم يعملها كتبها الله حسنة - 00:06:19

زين وش الفرق بين الهمين انتبهوا الى هذا الكلام الصواب ان هنا في الهم بالسيء ليس المقصود نفس الهم بالحسن لان المقصود بالهم بالسيئة هم للعمل. ثم وجد الداعي فترك - 00:06:41

فلما ترك مع وجود الداعي كان ذلك سببا للاجر لا ان الهم سبب للاجر هذا هذه مسألة مهمة لان حديث مسلم واضح اذا اراد عبيد ان يعمل سيئة فلا تكتبوها علي حتى يعملها - 00:07:03

ها اذا ما يكتب له شيء لو انه اراد ان يعمل سيئة ولم يتيسر له وش يكتب له؟ لا شيء لكن لو اراد ان يعمل سيئة ركب الطائرة واراد ان يشرب الخمر. فلما جيء بالخمر تذكر الخوف من الله عز وجل. فترك الخمر مع وجوده - 00:07:22

وهنا يقال ان له حسنة على الترك اذا اختلف الهم بالحسنة مجرد الهم فيه اجر لانه امر حسن. واما الهم بسيئة فلم يعملها فهي حسنة لكونه لم يعملها. ما هو - 00:07:48

انتبهتم فهي حسنة لكونه لم يعملها مع وجود الداعي نعم. قال الشافعي حفظه الله واما حديث نية المؤمن خير من عمله فكما قال شيخنا ضعيف بعض الناس يستدل بهذا هذا لا يصح الاستدلال به - 00:08:10

نعم قال حفظه الله قوله وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبه الله سيئة واحدة وصفت الحسنة على ترك المعصية المأموم بها بانها كاملة لئلا يتوهم نقصانها بالوصفة السيئة - 00:08:32

معمولة بواحدة لان لا يجراهم زيادتها. وهذا من فضل الله وعمره والثواب على ترك السيئة التي هم بها يحصل اذا كان تركها من بسم الله اما اذا كان حريصا على فعل السيئة وقلبه متعلق بها وهو مصمم على فعلها لو قدر على - 00:08:53

كذلك هو مؤاخذ على ذلك. قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره عند تفسير قوله تعالى من سورة الانعام من جاء بالحسنة فله عشرها ومن جاء بالسيئة فلا يرجى الا مثلها وهم لا يظلمون. قال رحمه الله واعلم ان تارك السيئة الذي لا يعملها على - 00:09:13

ثلاثة اقسام تارة يتركها لله فهذا تكتب له حسنة فهذا تكتب له حسنة على كفه على عنها لله تعالى وهذا عمل ونية. واضح هذا اللي ذكرناه لماذا تكتب له حسنة؟ لانه كف عنها لله - 00:09:33

نعم ولهذا جاء انه يكتب له حسنة كما جاء في بعض الالفاظ الصحيح فانه تركها من جرائه. اي من اجله وتارة يتركها النسيان وذهولا عنها فهذا لا له ولا عليه. هذا الحال الثاني الصورة الثانية - 00:09:54

نعم او القسم الثاني لانه لم ينوي خيرا ولا فاعل شرا. وتارة يتركها عجزا وكسلا. وكسل عنها بعد السعي في اسبابها منها فهذا بمنزلة فاعلها كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى - 00:10:11

بسيئيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ان هذه المسألة واضحة ان الهم على السيئة له ثلاثة اقسام - 00:10:33

ولذلك لا تعارض بين الاحاديث فالحديث الذي فيه من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيء هذا المقصود به من هم بسيئة من دون سعي ولا شيء وانما غفل فهذا لا يكتب له شيء. والحديث الذي فيه من هم - 00:10:50

ثم لم يعملها كتبت له حسنة لانه تركها لله مع وجود الاسباب وحديث واما الرابع فانه قال لو كان عندي من المال لفعلت فيه مثل ما يفعل الفاجر فلان فهما في الوزر - [00:11:09](#)

اذا هذا من اين القسم؟ هذا الثالث هم بالسيئة ولم يقدر عليها وهو حريص عليها فجعله الشارع في حكم الفاعل ومثله حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما اما في اهم بالحسنة فالناس قسمة. ما في ثلاثة - [00:11:28](#)

من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة بحسنة فعملها كتبت له اضعافا عشرة اضعاف الى ما شاء الله فالناس في الحسنات قسمان وفي السيئات ثلاث لكن ها هنا يرد سؤال - [00:11:51](#)
هل يكون من هم بسيئة فلم يعملها وزره كمن عمل السيئة نقول ينظر ان كان باشر الاسباب فلم يوجد السيئة لمانع لا منه فهو كالفاعل سواء ومثاله حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فهو هم بالقتل - [00:12:16](#)

لكنه لم يستطع القتل وجد المانع وهو كون الخصم اقوى منه فقتله فهو والقاتل سواء. هو قاتل مع انه مقتول. اي في الوزر. نعم قال الشاعر حفظه الله مما يستفاد من الحديث الاولى لاثبات كتابة الحسنات والسيئات. الثاني ان من فضل الله عز وجل - [00:12:45](#)
مضاعفة ثواب الحسنات. الثالثة من عبد الله عز وجل الا يزداد في السيئات. الرابعة ان الله يثيب بالحسن اذا لم يعملها بكتابتها حسنة كاملة. الخامس ان من ان من هم بسيئة وتركها من اجل الله - [00:13:10](#)

يكتب له بتركها حسنة كاملة. السادس في فعل الحسنات والترهيب من فعل السيئات. ولذلك يقول العلماء رحمهم الله ها يا خسارة من غلبت عشراته افراده الحسنة بعشرات هاي تجارة رابحة - [00:13:30](#)

الحسنة بالعشرات والسيئة واحدة واحدة. ولا تتضاعف فمن كان في الاخرة احاده اكثر من عشراته فلا شك انه خاسر نسأل الله السلامة والعافية ولهذا التجارة مع الله ربح كله لان الحسنة بعشرة اضعاف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى -

[00:13:52](#)

وفي الحديث بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال في الحسنة قال حسنة واحدة قال سيئة واحدة وقال حسنة كاملة. كاملة لدفع صفة لدفع توهم النقص وواحدة لدفع توهم - [00:14:17](#)

الظلف العددي نعم قال الحافظ النووي رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحق وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب - [00:14:37](#)

عندك علي هذا من حفظك ترى النسخة الموجودة ما فيها عليه ها لا هو من الحفظ هكذا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. نعم وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. هذي رواية البخاري. نعم. ولا يزال - [00:15:00](#)

بعدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري. قال - [00:15:29](#)

الحديث هو الذي سبق ان الولي لا يمكنه ان يصل درجة الولاية الا بان يلاحظ همه في الحسنات والسيئات فضلا عن اعماله فمن وصل الى مرتبة الملاحظة للهموم فانه يصل الى مرتبة الولاية والله اعلم - [00:15:49](#)

نعم قال الشاعر حفظه الله تعالى قوله من عادى لي وليا فقد امنت به بالحق. هذا الحديث من الاحاديث القدسية التي يرويها الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه وقد افرد الشوكاني رحمه الله شرحه في كتاب سماه قطر الولد بشرح حديث الولي. واولياء الله -

[00:16:11](#)

عز وجل هم المؤمنون المتقون كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا ومعنى اذنته بالحق اعلنته انني محارب له. وهو يدل على خطورة معاداة اولياء الله وانهم - [00:16:33](#)

قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل هذا حديث قدسي ان الله تعالى قال والفرق بين الاحاديث القدسية والنبوية ها يا شباب

هذا مهم ما الفرق بين الاحاديث القدسية والاحاديث النبوية؟ الاحاديث القدسية كلام الله عز وجل. لفظا ومعنى. الاحاديث النبوية -

[00:16:53](#)

هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومعناه وحي اوحاه الله اليه صلوات ربي وسلامه عليه فان قال قائل فما الفرق بين الحديث

القدسي والقرآن؟ يقول الحديث القدسي غير متعبد بلفظه - [00:17:17](#)

ولا متحدا به اما القرآن فهو متعبد بلفظه وهو متحدا به يقول الله جل وعلا يقول من عاد لي وليا ما معني وليا؟ الولي هو المحبوب

الولي هو المحبوب وفي القرآن الكريم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا ان اولياء الله المقصود باولياء الله -

[00:17:35](#)

ها الذين احبهم فوصل الى درجة المحبة لذلك يقول العلماء ليس الشأن ان تحب الله ورسوله. الشأن ان يحبك الله اذا وصلت الى

مرتبة احبك الله فانت انت من عاد لي وليا - [00:18:03](#)

يعني محبوبا احبه الله تبارك وتعالى نسأل الله ان يبلغنا واياكم هذه المرتبة وكما قال بعض مشايخنا ما من مسلم الا ونهوا الا وله نوع

ولاية. نوع ولاية لكن ما الفرق بين الولاية المطلقة - [00:18:25](#)

وهذه الولاية الخاصة الولاية المطلقة موجودة لكل مسلم نوع محبة الولاية المطلقة نوع محبة من الله للعبد اما الولاية المطلقة فهي

محبة كاملة من الله تبارك وتعالى لعباده هذه المرتبة هي المقصودة بالحديث - [00:18:47](#)

المحبة الخاصة المحبة الكاملة من عاد لي وليا يعني محبوبا من كل وجه يحبه الله تبارك وتعالى لا يقع عليه البغض لماذا؟ لانه ليس

عنده ما يخالف حب الله عز وجل حتى - [00:19:13](#)

الا يحبه الله كل ما فيه حسن فيحبه الله تبارك وتعالى من كل وجه نعم قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه

بهذه الجملة وما بعدها بيان ان ولاية انه لا - [00:19:32](#)

الله ان ولاية الله انما تحصل بالتقرب اليه باداء الفرائض. والاثنيان مع ذلك بالنوافل. وهو تدل على ان التقرب باداء الفرائض احب الى

الله من النوافل. لان في ذلك فعل ما اوجب الله ترك ما حرم الله - [00:19:51](#)

اتي بالواجبات التاريخية والاتي بالواجبات التارك للمحرمات والمقتصد ومن اتى بها واتى بالنوافل معها في السابق بالخيرات نعم

هذا يعني كلام من اسد ما يكون ولاية الله لا تنال ليس هناك مرتقى ودرج الا فعل الواجبات اولا وفعل النوافل ثانيا - [00:20:11](#)

بقدر محافظة العبد على الفرائض والنوافل ينال ينال الولاية من الله تبارك وتعالى اذا بهذا الحديث دلالة عظيمة ان ولاية الله لا تدرك

الا بالعمل الا بالعمل والعلم من العلم والعمل والعلم من اعظم العمل - [00:20:37](#)

وطلب العلم من اعظم العمل لا يظن ظال ان جاهلا يكون ولي لله تبارك وتعالى الجهال والمخابيل لا يكونون اولياء الله عز وجل

بحيث يحصل لهم الولاية الكاملة حتى وان كانوا مسلمين فظلا الكفار لا يمكن ان ينالوا ولاية الله. اهل البدع لا ينالون ولاية الله -

[00:21:02](#)

ولاية الله تبارك وتعالى الخاصة لا تكون الا لاهل الاسلام والسنة ولاي وليس لاي واحد منهم بل لمن عنده علم وعمل لان الحديث فيه

احب اليه مما افترضته ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:21:27](#)

اذا احبه خلاص صار ولي لله عز وجل نعم قوله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الى اخره. النوافل هي الاثنيان بالاعمال

الصالحة زيادة مادة على الفرائض وفعلها مع الاستمرار عليها يجلب محبة الله عز وجل. واذا حصلت له المحبة ظفر بتسديد -

[00:21:51](#)

تصرفاته فلا يسمع الا ما هو حق ولا يرى الا ما هو حق ولا ينال الا ما هو حق. ولا يمشي الا الى ما هو حق الله باجابة دعوته اذا دعاه

واعادته مما استعانه به. دليل على الحديث في فوائد الاستمرارية - [00:22:16](#)

في الفعل تطلب العلم تستمر عليه تعمل الفرائض تستمر عليه تعمل النوافل تستمر عليه على هذا العمل. ولا يزال يزال ايش يفيد؟

استمرارية ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:22:36](#)

هنا سؤال ما علامة محبة الله لك؟ سؤال مهم قال فاذا احببته كنت سمعه الذي يشفع تريد ان تعرف علامة محبة الله لك؟ انظر هل تستخدم هذه الجوارح فيما يرضي الله وفيما يسخط الله - 00:22:55

ان كنت تستخدمه فيما يرضي الله فلا تسمع الا ما يحبه الله لا غيبة ولا نيمية ولا كذب ولا تتكلم الا ما يرضي الله ذكر وتلاوة وتسبيح ولا تنظر الا ما يرضي الله. ولا تمشي الا ما الى ما يرضي الله. اذا انت ولي لله عز وجل. هذه - 00:23:15

الله جعلها ذكرها لنا في الحديث لانه قال حتى احبه طيب كيف نعرف ان الله يحبه؟ قال فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به ومعلوم ومعلوم ان سمع العبد انتبه سمع العبد موجود وبين؟ ها - 00:23:37

في العبد ولا لا؟ وبصر العبد موجودة وبين؟ في العبد ويد العبد موجودة وبين؟ في العبد ورجل العبد موجودة الى وبين؟ والقاعدة في الاضافات ان كل موجود كل موجود قائم بنفسه او قائم بما يشار اليه اضافه الله الى نفسه فهي اضافة تشريف - 00:24:01

هذه قاعدة نذكركم بها المضافات الى الله قسمين ما يضاف الى الله تبارك وتعالى مما لا يمكن القيام شيء بنفسه وانما هو وصف او قائم او شيء قائم بالله عز وجل. فهذه اضافة الصفة - 00:24:27

مثل علم الله وسمع الله وبصر الله ويد الله وجه الله والنوع الثاني ان يضاف الى الله شيء قائم بنفسه مثل رسول الله الان الرسول قائم ولا لا؟ واذاف والله الى نفسه وبيت الله - 00:24:49

انتبهوا هذه مخلوقات الله ها هذه اشياء قائمة بنفسها او روح قائم بنفس قائمة. مثل قوله عن ادم ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين الروح قائمة بمن الان؟ بادم. اضافها الله الى نفسه - 00:25:11

فلما ظاف الروح الى نفسه علمنا ان هذه اضافة تشريف ايش تشريف اضافة تكريم اذا الان هنا سمعه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به جعل الله جل وعلا نفسه سمع العبد - 00:25:36

وسم العبد مضاف الى العبد فعلمنا ان المقصود ليس هو ذات السمع ما يجي انسان يقول سمعي هو سمع الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا هذا ما يجوز هذا من الحلول والاتحاد - 00:26:02

لذلك الحلوليون يستدلون بهذا الحديث ولا وجه لاستدلالم فيه. فان كل عاقل يسمع الحديث من العرب بل ولو ترجي من العجم فلا يفهم هذا المعنى السقيم انما لما يقول الملك انتبه لهذا الكلام. لما يقول الملك لجنوده اذهبوا وقاتلوا - 00:26:21

وانا يدكم شلون يدكم شنو معناه ما احد يفهم ان المقصود ان يدكم اشيل يدك واحط ايدي مكان ايدك ما حد يفهم لما يقول الملك لجنوده اذهبوا فعيني لكم عيني بصركم بصركم ما احد يفهم هذا الكلام - 00:26:49

كل عاقل يدرك ان المراد بيان انه يعطيهم من السمع والبصر ويقويه ومن اليد ما يؤيده. فلما قال الله هنا في الحديث كنت سمعه الذي يسمعه ما يحتاج الى تأويله. الحديث - 00:27:15

كما يقول بعض المؤولة يقول هذا لازم تأويل لا مو صحيح. الحديث لا يحتاج الى تأويل لكن يفهم على مراد السلف كنت سمعه يعني سمع العبد ومعلوم ان الله له سمع فاذا اظاف سمعه الى سمع العبد علمنا ان المقصود هنا انتبهوا وبصروا - 00:27:35

بشر الله غير بشر العبد ويده يد الله غير يد العبد ورجله ورجل الله غير تقطعك لا مشابهة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اذا ما المراد؟ هنا لابد ان نفهم - 00:27:58

المراد ما يفهمه العرب. كما قال شيخنا كنت سمعه الذي يسمع به اي كنت لا تفسيراً. كنت سمعه كما قال شيخنا قال معناه كنت سمعه فلا يسمع الا ما هو حق - 00:28:16

وهذا معنى صحيح وقال بعض العلماء كنت سمعه اي كنت عند سمعه فيلحظني فلا يسمع الا ما اريد وبصره الذي يبصر به كنت عند بصري يراقبني فلا ينظر الا ما يرضيني - 00:28:37

ويده التي يبطش به الى اخر الحديث نعم قال الشاعر حفظه الله مما يستفاد من الحديث الاولى بيان فضل اولياء الله وشدة خطر وعاداتهم. الثانية ولاية الله ومن اعظم هؤلاء الذين يرجى لهم الولاية الذين يرجى لهم الولاية اهل العلم - 00:29:05

مشايخنا الكبار الائمة الراسخين لا يجوز معاداتهم فانهم اولياء الله في الارض هم العباد هم الزهاد هم اهل العلم هم قائمون في هذه

الامة مقام الرسل فكيف يعاديهم خاب وخسر من عادى - 00:29:27

نعم الثاني ان ولاية الله عز وجل تحصل باداء الفرائض وفعل النوافل. لا بمجرد القول ولا بالدعابة. نعم لان احب ما يتقرب الى الله عز وجل به اداء الفرائض. وان من لم يؤدي الفرض فانه لا يمكن - 00:29:47

ان يصل الى الولاية. لذلك يقول بعض العلماء من ادى الفرض انتبه من ادى النافلة وترك الفرض فهو مغرور ومن فعل الفرض وادى النفل فهو مبرور هادي هي مسألة مهمة - 00:30:09

بعض الناس قد يهتم بالنوافل ويضيع الواجبات من ادى النفل وترك الفرض فهو مغرور ومن فعل الفرض واتى النوافل فهو مبرور. نعم الرابعة اثبات صفة المحبة لله عز وجل. اثبات صفة المحبة لله تبارك وتعالى واثبات صفة ان - 00:30:32

الله له سمع يلىق به وبصر يلىق به ويد تلىق به ورجل تلىق به جل وعلا اذ لو كانت هذه الاشياء غير موجودة لما صح ان يظيف الله شيئا غير موجود الى عبده ولو اضافة - 00:30:58

معنى ولو اضافة من حيث ان المراد به التأييد ما يمكن ان اسألکم سؤال هل يمكن لانسان اعمى ان يقول لانسان بسيط ها روح على عينك يصير مش هو ما عنده علم - 00:31:17

كيف يقولوا الكلام هذا؟ فلما قال كنت سمعه الذي يسمع ببصره ويده ورجله علمنا ان الله له سمعه. وبصره ويد ورجل تلىق به سبحانه وتعالى وانما اضاف ذلك لبيان ان العبد لا يسمع الا ما يريد الله ان يسمعه - 00:31:38

ارادة شرعية ولما ظاف البصر علمنا ان المراد ان العبد لا يبصر الا ما يريد الله ان يبصره شيئا محبوبا وهكذا نعم الخامسة تفاوت الاعمال في محبة الله اياها. السادس لفعل النوافل بعد اداء الفرائض يجب محبة الله - 00:32:01

عز وجل السابع ان من ظفر بمحبة الله عز وجل سدده في سمعه وبصره وبطشه ومشيه. الثاني ان محبة الله عز وجل عندي اجابة دعائه واعادته مما يخاف. اذا في هناك معطي ومعطى من هو المعطى - 00:32:23

ومن هو المعطى؟ الله. في مستعيز في مستعاز به. من المستعيز العبد ومن المستعاز به؟ الله عز وجل. اذا في فرق بين الله وبين المخلوق. ما هو مثل ما يقول الحلوية. ان الشيء - 00:32:44

على الله ذلك علوا كبيرا. نعم التاسع ان ثواب الله عز وجل للعبد يكون باجابة مطلوبه والسلامة من مطلوبه. نعم يعني هذه من علامات محبة الله عز وجل للعبد انه سبحانه يعطي - 00:33:01

يعطيه ويعيذه وليس المعنى انه اذا منعه انه ليس آآ وليا لله هذا لا يدل عليه الحديث لانه ما قال انتبهوا لانه ما قال فلان سألتني ما ربط المسألة هذي بالولاية - 00:33:20

مثل ما قال في الاول قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى ها؟ بعدين فاذا شف ربط ربط ما بعده بما قبله. فدل ان ما بعده وهي علامات علامات الولاية - 00:33:41

لا تحصل الا بما قبله واما قوله ولئن سألتني لاعطينه هذا خبر والخبر يحتمل ان يكون عاما ويحتمل ان يكون خاصا وليس في الخبر ما يدل على ان ذلك مرتب - 00:34:03

على الولاية ترتيبا كليا. ما هو معنى اذا سألت الله ما اعطاك ان الله ما يحبك. فهذا نبي الله نوح. جلست تسع مئة وخمسين سنة يدعو الله لقومه هل هداهم الله - 00:34:23

هل معناها؟ ابداء وولي من اولياء الله بل الانبياء والرسل افضل الاولياء النبي صلى الله عليه وسلم جلس سنة وستة اشهر او خمسة اشهر يدعو الله في تحويل القبلة ما تحولت القبلة بعد شهر شهرين ثلاث هل منعه دليل على انه ها ابداء - 00:34:37

هو سيد الاولياء كما هو سيد الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه نعم قال الحافظ النووي رحمه الله الحديث التاسع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:35:01

تجاوز جميع الامة الخطأ والنساء عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما. قال الشاري حفظه الله امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امتاه امة دعوة وامة اجابة. هنا سؤال ما المناسبة ايراد هذا الحديث بعد حديث - 00:35:17

الولاية الحديث الاول مشهور بحديث الولاية ما المناسبة المناسبة انه ليس من شرط الولي الا يخطئ ليس من شرط الولي ان لا ينسى الولي قد يخطئ لكنه يتوب لا يصير. هذا الفرق بين الولي وبين الخلي. تعرف الخلي؟ خلي من الولاية يعني - [00:35:37](#) الفرق بين الولي وبين الخلي ان الولي اذا اخطأ استغفر اذا نسي انام اذا اكره تجده يرجع الى المتاع. هذه على هذه المناسبة. والله تعالى اعلم. نعم ذكرت هذا في شرح عن الاربعين - [00:36:02](#)

يسر الله عز وجل طباعته. نعم قال الشاعر حفظه الله امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امة دعوة وامة اجابة وامة الدعوة هم الذين كل انس وجنين من حين بعثته الى قيام الساعة وامة الاجابة هم الذين وفقهم الله للدخول في دينه - [00:36:25](#) صاروا من المسلمين والمراد من الامة في هذا الحديث امة الاجابة ومن امثلة امة الدعوة قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان - [00:36:47](#) رواه مسلم. والخطر فعل الشيء من غير قصد. والنسيان ان يكون ذاكرة لشيء فينساه عند الفعل تراه الانجاء على قول او فعل. والاثم المقصود هنا بالاكراه في الحديث وما استكروهوا عليه اكراه اذ جاء مو اي اكراه - [00:37:07](#) اكراهها ملجأ يسميه الفقهاء الاصوليون الاكراه المنجي هو الذي لا مفر منه يعني ماسك على راسك مسدس يقول لك يا تفعل يا نقتل هذا يسمى الاكراه الملجي بعض الناس اليوم يفعل الشاه يقول انا كنت بكرة. لما تشوف تتأمل حاله له مكروه ولا مترف هو مو مكروه مترف - [00:37:28](#)

يتصل يقول الشيخ انا كنت بكرة واخذت قرض ربوي شاللي كره اللي خلاك تاخذ قرض ربوي؟ قال والله دور ثاني في البيت. هذا اكراه هذا اتراف لا يجوز لابد ان نفرق بين الاكراه والاتراف عشان الوزن صار واحد خلاص ما صرنا نفرغ ما يجوز - [00:37:53](#) نعم اعد قال والاكراه والاكراه الانجاء على قول او او فعل. نعم. والاسم مرفوع في هذه الامة سواء في هذه السنة والاسم مرفوع في هذه ثلاثة وقد جاءت الدالة من كتاب الله عز وجل على رفع ذلك. قال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:38:15](#) قال الله قد فعلت اخرجته المسلم. وقال وليس عليكم جناة فيما اخطأتم به ولكن ما تعمل قلوبكم. وقال الا ان ابتلي وقلبه مطمئن في الايمان. ولكن من شاف من كفر صدره. يقول بعض العلماء الفرق بين النسيان والخطأ - [00:38:38](#) النسيان ذهول علمي والخطأ ذهول عملي شو الفرق بين الخطأ والنسيان واضح؟ لكن هذا من باب اه ترف العلم كما يقولون ولا الواضح ان الناس يعرفون الفرق بين النسيان وبين الخطأ لكن الشاهد ان النسيان متعلق بالذهن - [00:38:57](#) فهو علم والخطأ متعلق بالفعل فهو عملي واما المكراه فهو متعلق بفعل الغير فيك نعم واما ما اتلفه لغيره فهو مضمون. كالقتل خطأ تجب فيه الدية مع الكفارة. والى اقره على الزنا اوقات - [00:39:20](#) معصوم فلا يجوز له ذلك فلا فلا يستثني حياته بقتل غيره. هذي مسألة مهمة. الذي اتلفه المكروه فهو مضمون لكن مضمون على من لا شك ان ما وقع من التلف - [00:39:44](#)

من الناس او المخطئ فان التلف عليه انسان خرج بسرعة وركب سيارة يظنها سيارته فدعم فيه فلا شك انه يغضب وان كان مخطئاً هذا في النسيان او في الخطأ وهكذا في النسيان يضمن ما تلف. هذا لا خلاف فيه لكن في الاستكراه - [00:40:08](#) في الاستكراه اذا اكره الانسان على فعل امر ما دون النفس انتبه دون النفس لان النفس ليس نفس اولى بنفس فلا يجوز له ان يقول انا كنت مكروه وقتلته. هذا ما يجوز. لان نفس - [00:40:39](#) نفسه ليس باولى من نفس المقتول فلا يجوز له لاجل ان يبقي نفسه ان يتلف نفسه لكن اذا اكره على امر دون النفس فمن الذي يضمن؟ الذي عليه جماهير العلماء ان الذي يضمن هو الذي اكرهه وليس هو - [00:40:59](#) فهو يعتبر في هذه الصورة الة والالات لا ضمان فيها يعني مثلاً انسان صدم بالسيارة شجرة واتلف الشجرة الضمان على السيارة ولا على السائق سائق لان السيارة الة فالمكروه في الاكراه الملجئ صورته صورة الالة - [00:41:21](#) نعم قال حفظه الله مما يستفاد من الحديث الاولى بيان ساعة رحمة الله وفضله واحسانه الى عباده. حيث رفع عنهم الاسم في هذه الثلاثة. هنا في الحديث تجاوز لي عن امتي - [00:41:43](#)

اختلف العلماء رحمهم الله هل مجاوزة في الخطأ والنسيان خاص لهذه الامة او ان ذلك كان عاما عرفتم سورة المسألة يعني بمعنى دين موسى دين عيسى ما نقول اليهودي والنصرانية ليش - [00:42:04](#)

لان اليهودي والنصرانيين مو بدين موسى ولا دين عيسى دين موسى ودين ابراهيم ودين نوح ودين ادم هل كان الله يؤاخذهم على النسيان والخطأ او لا يؤاخذهم؟ هنا وقع الخلاف بين العلماء - [00:42:23](#)

جمع من اهل العلم يرى ان المجاوزة عن الخطأ والنسيان والاكرام خاص لهذه الامة والدليل الخصوصية هذا الحديث ان الله تجاوز لي عن امتي تجاوز لي عن امتي لو كانت هذه المجازاة عامة لما كان له وجه في الذكر - [00:42:41](#)

وادم عليه الصلاة والسلام ماذا قال الله عنه؟ فنسي ولم نجد له عذما. اذا اخذه الله على نسيان. صح ولا لا؟ نعم الثاني رفع المؤاخذه على الخطأ فانتهان الخطأ في ترك واجب فعله فان كان في افلات حق لغيره فقط ضمنه. نعم - [00:43:05](#)

قال الحسن النووي رحمه الله حديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي مقالة في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت - [00:43:26](#)

فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. مناسبة هذا الحديث مع الذي قبله ان الانسان بخطئه ونسيانه ها يتذكر انه في هذه الدنيا لا يبقى على الدوام - [00:43:46](#)

لو كان باقيا على الدوام لما كان يطراً عليه النسيان لو كان باقيا على الدوام لما كان يخطئ فلما كان الامر على خلاف ما يبقى عليه من قوة الذاكرة وقوة الارادة وانه يقرأ عليه ما يقرأ فان - [00:44:06](#)

انه يجب عليه ان يتذكر انه في الدنيا غريب. نعم قال الشارع حفظه الله في اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكب عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما تنبيه وحسن له على - [00:44:27](#)

اي ما يلقي عليه في هذه الحال. واخبار عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما بذلك يدل على ضغطه واتقانه ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان فيه تذكر الحالة التي حصلت عند سماعه هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه - [00:44:41](#)

الله اكبر هذا فيه منقبة لعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما منقبة عظيمة يا اخوان مع انه كان شاب صغير مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمنكبه وقال له هذا الكلام العجيب البليغ نعم - [00:45:01](#)

قوله كن في الدنيا كأنك غريب كأنك غريب او عابر سبيل او غريب هو المقيم في غير بلده لقضاء حاجة مم هذا الغريب من هو الغريب؟ هو المقيم في غير بلده لقضاء حاجة - [00:45:23](#)

يعني جاء هنا يعمل واهله وين؟ في بلد اهلاوي في مصر في الهند في افغانستان في باكستان جاي هنا يعمل هذا هو الغريب لكن لو كان معه اهل لا يسمى غريبا - [00:45:41](#)

غريب هو من يسكن في مكان بعيدا عن اهله هذا هو الغريب ولذلك يقول فلان مغترب يعني رايح الغرب شيسوي؟ يدرس ما يقولون هذا الكلام الغريب معروف هذا هو الغريب الغريب كما قال شيخنا هو المقيم في غير بلده لقضاء حاجة - [00:45:57](#)

رايح عشان شي. خلص يرجع اما اللي استوطن في مكان ولو لم يكن من اهل البلد ما دام انه استوطن ولا نية له في الخروج هذا ما يسمى غيب نعم - [00:46:21](#)

تستعد لمغادرة ذلك البلد متى تمكن من ذلك؟ اعرف الفرق الان بين الغريب وبين عابر السبيل. ايوا هو عابر السبيل هو المسافر الذي يمر بالبلاد مرورا دون اقامة بها حتى ينتهي من ستره. سبحان الله - [00:46:34](#)

تأمل النبي صلى الله عليه وسلم قال او او للتنويع صح؟ كأنك غريب او عابر سبيل لماذا ذكر له شيئين؟ غريب او عابر سبيل الغريب يجمع لاهله وله وحشة الى اهله يرحمك الله. وله وحشة الى اهله. يتمنى اليوم يقضي حاجته ليرجع الى اهله - [00:46:52](#)

طيب وعابر السبيل عابر السبيل لا يهتم في المرور الا بقدر ما يقطع المسافة. فلا يلتفت يمنا ولا يسرى الا بقدر ما يصلح له طريق فالاول كأنك غريب فيه شدة تعلق قلب الانسان الى ما امامه وهو الاخرة - [00:47:21](#)

او عابر سبيل فيه بيان انه لا ينبغي له في السير ان يلتفت يمنا ويسر تشبيهه عجيب لذلك يقول العلماء ان الانسان الذي يكون يريد

الآخرة له علامتان الأولى دائم الشوق الى الآخرة - 00:47:48

ولا عمل للآخرة والثاني انه لا يلتفت الى الدنيا الفانية نعم الغربة وعبور السبيل في هذا الحديث هي الدنيا. والسير فيها للآخرة وذلك انما يكون بتذكر الموت قصر الامل والاستعداد فيها للآخرة بالاعمال الصالحة. كما قال كما قال الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 00:48:07

وقد ذكر البخاري في صحيحه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل فان اليوم عمل ولا - 00:48:34
غدا حساب ولا عمل. الله اكبر. وقد اوضح النبي صلى الله وكان علي رضي الله عنه في اخر حياته لما كان في الكوفة كان يخرج الى الجبانة الى المقبرة ويقول يا دنيا غريبي فقد طلقتك ثلاثا - 00:48:54

سبحان الله نعم وقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الحياة مثل هذه الحياة الدنيا وازدهارها وانها ليست بدار قرار بقوله صلى الله عليه ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب تحت شجرة ثم راح وتركها. قال الترمذي وغيره وغيره - 00:49:14
وقال حديث حسن صحيح. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فداه نفسي رحل من الدنيا ولم يشبع من خبز شعير الله اكبر يقول اه تقول ام المؤمنين عائشة كان يمر علينا الهلال تلو الهلال تلو الهلال ثلاثة اهله في شهرين ولا يوقد في بيت - 00:49:38

رسول الله شيء ما هو لانه ما عندنا كان زاهد في الدنيا ولا هو اصبح مثل الملك في جزيرة العرب بل اعظم من ذا ومع ذلك ما كان يستأثر بالدنيا ولا يريد بها ولا يلتفت اليه - 00:50:01

تأتيه اموال الشرق والغرب فيوزعه على الفقراء المدينة حتى اذا كان بعد الانتهاء يذهب الى اهله يقول هل عندكم شيء نأكله؟ قالوا لا شيء عجيب هذا زهده صلوات ربي وسلامه عليه - 00:50:16

نحن اليوم عندنا ما عندنا من المساكن والملابس والمراكب والى اخره ومع ذلك لسان حالنا هل من مزيد هل من مزيد كاننا نقر بحديث الرسول لو كان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى ثانيا. نعم - 00:50:32

قوله وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء فيه مبادرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تنفيذ وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم. وفيه فضل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:50:51

فانه مع تنفيذه ما وصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم يرشد غيره الى تنفيذ ذلك. والمعنى ان المسلم يكون الموت وهو يستعد له بالعمل الصالح دون كسل او تأثير. ويعمل الصالحات في نهاره كانه لا يدرك - 00:51:11

وفي الليل وفي ليله كانه لا يدرك الصباح. وفي ترجمة منصور ابن زاذان بتهريب الكمال. قاله ابن بشير لو قيل لمنصور ابن زاذان ان ملك ان ملك الموت ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في - 00:51:31

وهكذا كان ابن عمر ما ما كان يترك شيء من الاعمال في النهار لاجل الليل ولا شيء من الاعمال لليل لاجل النهار. يعني وردك في النهار تخلصه في النار وردك في الليل تخلصه فيه لا تنتظر - 00:51:51

كيف تعرف انك اشتقت الى النهار هادشي مهم لا تؤخر الاعمال لا سيما الصالحات نعم قوله وخذ من صحتك لمرضك من حياتك لموتك. المعنى ان المسلم يبادر الى الاعمال الصالحة. حيث يكون متمكنا منها - 00:52:07

وذلك في حال صحته قبل ان يأتيه ما يعوقه من ذلك كالمرض والكبر وان يعمر حياته بالاعمال الصالحة قبل ان يفجأه الموت ينتقل من دار العمل الى دار الجزاء. كثير من الناس ما اغتبنوا الصحة ولا الفرض - 00:52:27

فجاءته الامراض وجاءتهم المشاغل فندموا على ما فرطوا من الفراغ ومن الصحة فهذه وصية للشباب من كان منكم عنده فراغ فليغتنم ذلك في حفظ القرآن حفظ السنة المذاكرة حضور للعلم فانتم اليوم شباب فيكم قوة فيكم همة فيكم ارادة غدا اذا كبرتم واصبح عندكم مشاغل - 00:52:46

كبر السن من جهة والاولاد والاهل من جهة وحينئذ قد لا تجدون هذا الفراغ نعم قال حفظه الله ثم يستفاد من الحديث الاولى حثه على استشعار الغربة في هذه الحياة. ليستعد فيها بالاعمال الصالحة. نعم - 00:53:14

الفعل المعلم ما يلفت نظر المتعلم الى واعى ما يلقي عليه. لقوله لقول عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث مبادرة الصحابة الى تنفيذ وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:34](#)

الرابعة ابن عبدالله ابن عمر باخذه بوصية النبي صلى الله عليه وسلم وحث غيره عليها. يعني كان من زهده في ان عبد الملك ابن مروان ها وغيره كانوا يقولون ان ابن عمر لو عرضت عليه الخلافة ها لردھا - [00:53:54](#)

كلهم يعرفون زهده اذا اصبح لا ينتظر لنفسه واذا امسى لا ينتظر الصبح نعم الخامس الحث على المبادرة الى الاعمال الصالحة دون كسل او تأثير وما افة الاعمال الا هذان - [00:54:16](#)

تأخير والكسب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ من الكسل. اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل نعم قال الحافظ النووي رحمه الله الحديث الواحد والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:35](#)

عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح بمناسبة هذا الحديث بالذي قبله بيان من النووي رحمه الله تعالى ان - [00:54:58](#)

انه اذا كان الانسان زاهدا فانه يظهر عليه في عمله ولكن هذا وحده لا يكفي حتى يكون في قلب الانسان اتباع كامل حتى يحصل له الزهد في الدنيا نعم قال للشارع حفظه الله الحديث صححه النووي وعزاه الى كتاب الحجة قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم يريد بصاحب كتاب الحجج - [00:55:17](#)

الشيخ ابا ابا الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي الشافعي الفقيه الزاهد نزيل دمشق تابه هذا هو كتابه بالحجة على تاركي المهجت نقف على هذا نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:55:46](#)

بسم الله نعم وكتابتها قال الشاب حفظه الله وكتابه هذا هو كتاب الحجة على تارث ما الحجة. يتضمن ذكر اصول الدين على قواعد اهل الحديث والسنة. وقد قد خرج هذا الحديث الحافظ ابن عيسى في كتاب الاربعين وشارك في اولها ان تكون من صحاح الاخبار وحياد الآثار مما اجمع الناقلون على - [00:56:04](#)

وخرجته وخرجته الأئمة في مساجدهم. ثم ان الحافظ ابن رجب رحمه الله وبين دون تضعيفه. واما الحاكم ابن حجر فقد اشار يعني ضعفه وبين وجوه تضعيفه. من جهة افراد الاسانيد. من جهة - [00:56:45](#)

افراد الانسانيين نعم واما الحافظ ابن حجر رحمه الله فقد اشار في الفتح الى ثبوته وجعله من حديث ابي هريرة ابو هريرة فقال واخرج البيهقي في وابن عبدالباسط في بيان العلم عن جماعة من التابعين كالحسن وابن سيرين وشريح الشعبي والناخعي باسانيد الجياد ذم القول بالرأي - [00:57:05](#)

مجرد غير ما يجمع ذلك كله حديث ابي هريرة لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. اخرج الحسن ابن سفيان وغيره رجال ثقات وقد صححه النووي في اخر الاربعين. الذي يظهر والله اعلم ان الحديث من حيث افراد الانساني الضعيف ولكن معناه صحيح - [00:57:29](#)

يدل لذلك مجموع اسانيده نعم قال حفظه الله نفي الايمان في الحديث نفي للكمال الواجب. ممن ضعف الحديث للمعاصرين الشيخ الالباني رحمة الله عليه والشيخ بن باز نعم قال حفظه الله نفي الايمان في الحديث نفي للكمال الواجب. قال النووي في شهر الاربعين اي ان الشخص يجب عليه ان يعرض عمله على الكتاب - [00:57:49](#)

والسنة ويخالف هواه ويتبع ما جاء به صلى الله عليه وسلم. وهذا نظير قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الا الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فليس لاحد مع الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم امر - [00:58:16](#)

ولا هو تأملوا ان النووي رحمه الله استشهد للحديث بالاية فالاية دالة على معنى الحديث. نعم قال ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم والمعروف في استعمال الهوى عند الاطلاق انه الميل الى خلاف الحق. كما في قوله عز وجل - [00:58:36](#)

ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. وقال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى وقد يطلق

الهوى لكن لم يأتي في كتاب الله عز وجل - 00:58:56

ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر الهوى الا مذموما هاه لم يأتي في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر الهوى الا مذموما - 00:59:12

نعم وقد يطلق الهوى بمعنى المحبة والميل مطلقا فيدخل فيه الميل الى الحق وغيره. وربما استعمل المعنى وربما استعمل بمعنى محبة الحق خاصة والانقياد اليه وسئل صفوان ابن عساف هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الهوى؟ فقال سأله اعرابي عن رجل يحبه - 00:59:28

القوم لم يلحق بهم فقال المرء مع من احب. ولما نزل قوله عز وجل ترجي من تشاء منهمن وتؤوي اليك من تشاء. قال تعيشة النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ما ارى ربك الا يسارع في هواك. فقال عمر في قصة المشاورة في الاسرى - 00:59:49 وقال عمر في قصة المشاورة في اسارى بدر فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهني ما قلت وهذا الحديث مما جاء استعمال الهوى فيه بمعنى المحبة المحموده. نعم. يعني مراد مرادا حافظ ابن رجب - 01:00:09 رحمه الله ان الحديث اذا ثبت فيكون المعنى لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به يكون هوى محمود الهوى الذي فيه تبع للنبي صلى الله عليه وسلم هذا محمود لكن كما ذكرت الهوى في القرآن والسنة الثابتة لم يأتي الا مذموما نعم - 01:00:29 قال حفظه الله مما يستفاد من الحديث الاولى وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به. الثانية تفاوت الناس بالايمان الاهتمام بالهوى. وعدم ترك الانقياد له بل جعله منقادا - 01:00:52

هذا امر مهم لا تكن متبعا هواك اجعل الهوى متبعا للكتاب والسنة. نعم قال الحاكم النووي رحمه الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - 01:01:10 يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايت - 01:01:30 رواه الترمذي وقال حديث صحيح قال الشاعر حفظه الله هذا اخر حديث في الاربعين النووية الزيادات من الحافظ ابن رجب النووي رحمه الله ذكر يعني اثنان واربعون حديثا ذكر اثنين - 01:01:50

واربعون حديثا وآ ختم الاربعين بهذا الحديث لبيان ان الانسان لا ينبغي له ان يقنط من رحمة الله. نعم قال الشاعر حفظه الله هذا الحديث هو اخر الاحاديث التي اوردها النووي رحمه الله في كتاب الاربعين. وقد زادت على الاربعين حديثين - 01:02:13 سيكون اطلاق الاربعين عليها من تغليب اللفظ الكسر الزائد في العدد. وهو من الاحاديث القدسية التي يرويها رسول الله صلى الله عليه ربه تبارك وتعالى يعني قدس نعم الخطاب في الحديث لبني ادم وهو مشتمل على ان من اسباب مغفرة الذنوب دعاء الله ورجاءه مغفرة الذنوب والاستغفار منها - 01:02:34

خلاص لله والسلامة من الشرك ومعنى مغفرة ذنوبي سترها عن الخلق والتجاوز عنها فلا يعاقب عليها وليس معنى مغفرة الذنوب انه لا يعاتب قد يعاتب قوله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. دعاء العبد ربه مغفرة - 01:03:00 ورجاءه ذلك منه دون يأس مع التوبة من الذنوب يحصل به من الله المغفرة. ولو عظمت الذنوب وكثرت وتكررت لهذا قال على ما كان منك ولا ابالي. ونظير هذا قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 01:03:28 ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قوله يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. لو كثرت ذنوب العبد حتى بلغت عنان السماء اي - 01:03:48

السماء او ما دون ذلك السحاب ثم يبلغه بصر الناظر الى فوق ثم المقصود بالاعلان هنا عالي السمع عنان السماء يعني اعالي السماء نعم ثم حصل من العبد الاستغفار مع التوبة من جميع الذنوب فان الله تعالى يغفر تلك الذنوب ويتجاوز عنها. والتوبة تكون -

01:04:05

الاقلاع من الدم. والندم على ما فاتوا العزيمة في المستقبل على الا يعود اليه. ومع هذه الثلاث هذه الثلاثة هي شروط التوبة هذي

الثلاثة هي شروط التوبة اذا كان بين الانسان وبين ربه الاقلاص من الذنب هذي واحد - [01:04:28](#)

الندم على ما فات هذه الثاني العزيمة على الا يعود هذه الثالثة. ليس من شرط التوبة الا تعود. من شرط التوبة العزم على الا يعود
فرق بين المسألتين الشرط الثالث ايش هو؟ العزم على الا يعود. ما قال الشرط الثالث الا تعود. قال العزم على الا يعود. اذا وجد العزم
على عدم - [01:04:47](#)

العود كان التوبة صحيحة نعم ومع هذه يعني لابد ان ننتبه هنا ان التوبة في حد ذاتها عبادة عبادة كل ما تذنبت تتوب وتنشئ التوبة
هذه عبادة استغفر الله جل وعلا هذه عبادة - [01:05:12](#)

تبين الرجوع الى الله هذي عبادة نعم ومع هذه الثلاثة فان كان الذنب في حق الله عز وجل وفيه كفارة. اتى بالكفارة. وان كان في
حق وان كان في حق للادمي - [01:05:33](#)

ادى حقوقهم اليهم او تحللهم منها. واذا لم يمكنه ذلك فانه يكافئهم. بقدر ما يستطيعون اما بالعمل او بالدعاء او هما معا نعم قوله يا
ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. الشرك بالله - [01:05:47](#)
الله عز وجل هو الذنب الذي لا يغفره الله. وكل ذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله. ان شاء عفا عن صاحبه ولم يعذبه ان شاء عذبه
هذا قول الجمهور ان كل ما كان دون الشرك فهو تحت المشيئة - [01:06:11](#)

هذا لا لا خلاف فيه بين اهل العلم بل وقع عليه الاجماع وحكاه جمع من اهل العلم ولكن وقع لخلاف هل الشرك الاصغر يغفره الله او
لابد ان صاحبه يعذب ثم يخرج من النار؟ هذا وقع في - [01:06:29](#)

خلاف واختار شيخ الاسلام ابن تيمية ان صاحب الشرك الاصغر لا يغفر له وانه يدخل النار بقدر شركه الاصغر ثم ما دام انه موحد
يخرج من النار. نعم وكل ذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله ان شاء عفا عن صاحبه ولم يعذبه ان شاء عذبه وادخله النار ولكنه لا
يخلد فيها خلود الكفار - [01:06:47](#)

بل لابد ان يخرج منها ويدخل الجنة. كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ايتين من سورة
النساء. في ايتين؟ من سورة يوسف - [01:07:15](#)

بايتين ها لانها شرك شركان فجاءت الاية في موضعين وقال بعض العلماء المناسبة في كونها ذكرت مرتين لان هذا خبر لان هذا خبر
والخبر يمكن ان يكون منصبا على وجه وهو لا يغفر ان يشرك به يوم القيامة ابتداء - [01:07:31](#)

ولا يغفر ان يشرك به انتهاء وان دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار لا يغفر اشتغل الابتداء والانتهاه نعم وفي هذا الحديث بيان ان
الذنوب ولو بلغت الكثرة ما بلغت فان الله تجاوز عنها بشرط كون العبد مخلصا لعبادته لله سليما - [01:07:56](#)

من الاشراك به. نعم مما يستفاد من الاحاديث الاولى ساعة فضل الله عز وجل ومغفرة ذنوب عباده السانية من اشكال مغفرة الذنوب
دعاء الله ورجائه من غير يأس. نسأل الله جل وعلا ان يفضل يفضل علينا وعليك - [01:08:17](#)

بفضائله وكرمه وجوده نعم الثالث فضل الاستغفار مع التوبة. وان الله يغفر للمستغفر ذنوبه ولو بلغت بكثرة ما بلغت. ولو تكرر منه
الذنب وتاب فان الله يغفر له نعم الرابعة ان الشرك بالله هو الذنب الذي لا يغفر وانما سواه تحت مشيئة الله - [01:08:37](#)

الخامس فضل الاخلاص ان الله يكفر به الذنوب خمس دقائق. يلا قال الحافظ رحمه الله الحديث الثالث والاربعون لابن عباس رضي
الله عنهما انه هنا الحافظ ابن راجح نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر اخرجه البخاري - [01:09:02](#)

هذا الحديث هو اول الاحاديث الثمانية التي زادها الحافظ ابن رجب رحمه الله فاكمل العدة خمسين بعد ما باعه على ما معه على ما
الامام النووي رحمه الله في الاحاديث الاربعين ويلاحظ ان الحافظ ابن رجب عند ذكر الذين رووا الاحاديث من الائمة يعبروا بخرجه
ويعبر ايضا برواه - [01:09:34](#)

واما النموذج فكان تعبيره رواه ولا فرق بين التعبيرين ان معناهما واحد هذا الحديث اصلا في قسمة الموارد والمراد من فرائض
الفرائض عند بعض العلماء التفريق بين خرج وروى اكثر ما يطلق على المستخرجات - [01:09:57](#)

فتقول خرج لاسماعيل لان كتابه اصلا مستخف كتابه اصلا مستخرج خرج لاصفهانى اما ما كان الكتاب موضوعا على الاصل فلولا انك تقول رواه وبعضهم كما قال شيخنا لا لا يفرق وهو قول الجمهور - [01:10:18](#)

والشرح والمصنفين انهم لا يفرقون بين خراجه وروى. نعم قال حفظه الله هذا الحديث اصلا في قسمة الموارث. والمراد بالفرائض الفرائض المقدرة في كتاب الله وهي ستة. وهي الثلثان والثلث - [01:10:39](#)

السدس والنصف والربع والثلث ويقال فيها اختصارا الثلثان والنصف ونصفهما ونصف نصفهما او يقال الثلث السدس وضعفهما وضعف ضعيفهما او يقال الثلث والربع وضعف كل ونصفه والمراد الفروض المقدرة وما جاء معها في القرآن من الارث بغير تقدير في حال - [01:10:56](#)

الاولاد والاخوة لغير ام ففي حال اجتماع الاولاد اذا كانوا ذكورا واناثا وللذكر مثل حظ الانثيين. وان كانوا اناثا لازم تكون معهن في الثلثين فاكثر الثلثان وللثلاث وللثلاث والنصف. هذا اذا كن في درجة واحدة كالبنت وبنت الابن - [01:11:16](#)
فان كنا في درجتين كانوا البنات ثنتين فاكثر لم يكن لبنات الابن شيء لاستيعاب البنات الثلثين وان كانت البنت الواحدة فلا النصف ولابن ولابنة ابني او بناته سدس تكملة الثلثين لثبوت السنة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري - [01:11:36](#)
اما اذا كان الاولاد ذكورا خذل صاع سواء كانوا ابناء او ابنا بنين عند فقد الابناء فان الواحد منهم يحوز الميراث كله والجمع يقتسمونه وبينهم بالسوية ويقال ايضا في ميراث الاخوة الاشقاء والاخوة لاب ما قيل في ميراث الاولاد من تقديم الاخوة الاشقاء على الاخوة باب - [01:11:56](#)

ابتسم الذكور الخلف الميراث بالسوية. فان كانوا ذكورا واناثا فللذكر مثل حظ الانثيين. والواحدة منهن لها النصف. والاثنتان فاكثر لهما الثلثان ويكون ان ويكون ميراث الاخوة مثل ميراث الاخوة الاشقاء عند فقدهم. واذا وجد اخت شي - [01:12:16](#)
شقيقة اخذت النصف. وللأخوات باجمعها السدس تكملة الثلثين. سواء كن واحدة او اكثر. واما الابوان لكل واحد منهما السدس اذا كان للميت ولد. وان كان الولد اناثا فان الاب يأخذ الباقي تعصيبا. واذا لم يكن للميت ولد - [01:12:36](#)
ان الامة هي تأخذ من الثلث الباقي للاب الا انه في هذه الحالة اذا كان مع الابوين احد الزوجين فان الامة تأخذ ما بقي ثلث ما يبقى بعد فضل احد الزوجين ويقال لهاتين السنتين العمريتان لقضاء امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بذلك - [01:12:56](#)

واذا كان الميت اخوة وسواء كانوا اشقاء او يعني الموارث معلوم انه لا يمكن ان يدرس تحت حديث واحد فيقال ما وجه ارادة الحافظ ابن رجب لحديث الفرائض في الاربعين - [01:13:16](#)
لان من مقاصد الاربعين وضع اصول العيد. وهذا الحديث اصل في الموارث حديث الحقوا الفرائض لاهلها. فما بقي ما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر. هذا الحديث اصل في الفرائض فلذلك ورده الحافظ ابن رجب والا فان الفرائض لا يمكن ان شاء الله جل وعلا - [01:13:34](#)

اذا كان في الحياة بقية نشرح ان شاء الله كتاب في الفرائض نسأل الله التيسير. والا فمثل ما ذكرت هذا الحديث مقصود به اشارة الى اصل من اصول الفرح والفرائض موجودة مذكورة في كتاب الله عز وجل - [01:14:02](#)
نعم واذا كان للميت اخوة سواء كانوا اشقاء او لاب او لام فان الميراث هم يكونوا الثلث. والجد ابو الاب يده ميراث الاب عند فقره والجدة لفضل امي ثلث سدس سواء كانت في جدة من قبلي من قبل الام او من قبل الاب وعند اجتماع الجدات الوارثات لشريكة السدس واما الاخوة لام - [01:14:20](#)

الميراث واحد منهم السدس اذا لم يكن للبيت فرع وارث او اصل من ذكور والث وان كانوا اكثر من واحد سواء كانوا ذكورا فنصا وكان او اناثا كل صاد او ذكورا واناثا اشتركوا في الثلث السوية لا فوق في ذلك بين ذكورهم واناثهم. واما ميراث الزوجين -

[01:14:41](#)

الزوج ثالث النصف اذا لم يكن البيت فرع وارد. وان وجد كان له الربع والزوجة ترث الربع اذا لم يكن للميت وارد ان وجد كان لها سن

اكثر من زوجة اشتركن في الربع او الثلث. قد ذكر الله عز وجل في كتابه العزيز اسوة المواليد - [01:15:01](#)

ثلاث آيات الاية الاولى قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ابائه وهي في ميراث عمودي النسب اصول الميت وفروعه وعموده

النسب الاصل والفرع الاصل الذكور والفرع الذكور نعم ويدخل فيهم الاناث من صلبه نعم - [01:15:21](#)

والاية الثانية قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم الاية. وهي في ميراث الزوجين والاخوة لام الاية الثالثة قوله تعالى في آية في آخر آية

من سورة النساء يستفتون قل الله يفتيكم في الكلام بآية الصيف - [01:15:41](#)

الاية الاخيرة في سورة النساء تسمى آية الصيف. كما قال كما في صحيح البخاري او مسلم قال عمر رضي الله عنه سألت النبي صلى

الله عليه وسلم عن فطرب على صدري وقال يكفيك آية الصيف. نعم - [01:16:00](#)

وهي في ميراث الاخوة الاشقاء والاخوة مما تقدم يتبين ان الابناء وابناء الابناء وان نزلوا اذا كان معهم اناث اشتركوا في الميراث

للذكر مثل حظ الانثيين. وكذلك الاخوة الاشقاء والاخوة لاب تشترك معنا اخوات للذكر مثل حظ الانثيين. واما ابناء الاخوة الام -

[01:16:18](#)

ليس لهم نصيب في الفراش واما ابناء الاخوة الاشقاء والاخوة لاب وكذلك الاعماويين عليه او ابناء الاعمام وان نزلوا فان ذكورهم

يستقلون بالميراث يا اخواتي لان الاناث منهم لا يفرض لهن عند الانفراج. كذلك لا ميراث لهن عند الاجتماع ويختص الذكور منهم

بالميراث - [01:16:38](#)

صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر. واذا كان للميت بنت او بنات او اخت دقيقة او

شقيقات وله ايضا اخوة لاب فان الاخوة لاب لا يعرفون وتاريت شقيقاتهم الشقيقات ما زاد على فضل البنات تعصيا مع مع الغيب -

[01:16:58](#)

السنة بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري. ويكون ذلك مستثنى من حديث الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض فلأولى

رجل ذكر لأن الشقيقات اقربوا الى الميت من الاخوة لابی. فائدة فائدة ذكر الذكر بعد الرجل - [01:17:18](#)

في قولي فلأولى رجل ذكر ان الرجل هو الذي يكون كبيرا وفيه نجدة وقوة. فأضيف اليه لفظة الذكر. ببيان ان الميراث الذكورية لاذي

الرجولة والقوة يتساوى في ذلك من يكون كبيرا جدا ومن يكون صغيرا جدا. ومن يكون ضعيفا من يكون قويا - [01:17:38](#)

من يكون عاقلا من يكون مجنونا فلما قال رجل ثم الحق الاسم بالوصف ذكر علمنا ان الحكم متعلق بالوصف وهي الذكورية بغض

النظر الحال نعم مما يستفاد من الحديث كمال الشريعة واشتمالها على قواعد كلية عامة. كما جاء في هذا الحديث كما جاء في هذا

الحديث. الثاني - [01:17:58](#)

فيعطى ميراثه. فما بقي يكون لمن يلج بغير تقدير. الثالث بناء بناء على هذا الحديث يكون راجح في مسألة الجد والاخوة اختصاص

الجد بالميراث دون الاخوة لانه اصل الاخوة يجدون الكلالة والجد مثل الاب فيستفيد بالميراث دونه - [01:18:23](#)

ايضا يكون واضح تقديم الاخوة للامة على الاخوة الاشقاء في المساجد المشاركة. لان الاخوة الام يعرفون بالفرح والاشقاء يلفون

صاحب الفضل يعطى فضله وان يعطى فضله ويأخذ الذين يرثون بالتعصيب ما بقي ان بقي بعد الفروض شيء الا سقط - [01:18:43](#)

ان شاء الله بعد الصلاة تكمل وصلى الله وسلم جزاك الله خير الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان نأخذ الكل حتى

اللي عنده فوق - [01:19:03](#)

يصلني انتبه بسم الله وكما وعدناكم ان شاء الله راح يكون هناك دورة في شرح الفرائض ها عطلة الربيع ما يصير هذا اللي يقوله

الجابة ولا اللي بعده؟ اللي بعده احسن. كونوا شباب رجاء - [01:19:42](#)

الاسبوع اللي جاي لا اللي بعده ايش راياكم نخط دورة في الفرائض ها بداية الدوامات يكون الشباب رجعوا بعد نشوف متى المختصر

في الفرائض لا لا لا رحابية يبغى لها طويلة - [01:20:29](#)

من رأينا ملخص الفرائض حق الشيخ ابن عثيمين شرايكم بس لازم نجيب الصبورة عاد نكلم الشيخ سهل ايه صح يلاه بسم الله الحمد

لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الحافظ قال الحافظ ابن مازن رحمه الله في الحديث الرابع

والاربعون عن عائشة رضي الله - [01:20:48](#)

وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او اطاعته تحرم ما تحرم الولادة. خرجه البخاري ومسلم. نعم قال الشاعر الحسن وهذا الحديث الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. هذا الحديث ايها الاخوة اصل - [01:21:16](#) يا رب في ما يحل وما يحرم من النكاح فيما يتعلق بالرضاع. ولذلك اوردته الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى نعم قال الشافعي حفظه الله جاء في القرآن الكريم تحريم الامهات المرضعات والاخوات من الرضاعة لقوله تعالى وامهاتكم اللاتي يرضعنكم ما - [01:21:36](#) اخواتكم من الرضاعة وجاءت السنة بهذا الحديث وفي معناها بان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. فكل ما حرم بالنسل بالولاية مثله فاذا ارتفع طفل من امرأة صارت اما له من الرضاعة وصار ابوها واجدادها اباء له من الرضاعة - [01:21:58](#)

وامها وجداتها امهات لهم يا اخوانها واخوانها احوال له من البضاعة واخوات خالات له من البضاعة واولادها سواء كانوا من زوج واحد او ازواج او ازواج اخوة لهم من من الرضاعة - [01:22:18](#)

يكون زوج المرأة الموضع الذي رضع من لبنه ابا له من الرضاعة وابوه واجداده اباء له من الرضاعة وجدات امهات لهم من الرضاعة واخوان واخوات اعماما وعمات لهم من الرضاعة. فاولاده من زوجات متعددت الاخوة - [01:22:38](#)

بطاعة يعني قد يكون اخوه من الرضاعة من الاب لاحظ اخوه من الرضاعة من الام هذا مقصود نعم وزوجاته زوجات ابي من الرضاعة. وهكذا كل ما حرم من الناس ويحرم مما يماثله من الوظائف. طيب - [01:22:58](#)

الرضاع الذي يكون فيه التحريم ما بلغ خمس رضعات فاكثر. وكان في الحورين فان نقص عن الخمس فانه لا يحصل فيه التحريم كما ان الكبير لا يحصل به التحريم. وما تأتي قصة سائل المولى ابي حنيفة اخرجه مسلم فهو مقصور عليه لا يتعداه الى غيره. هو -

[01:23:20](#)

مقصود عليه لا يتعداه الى غيره خاص يعني نعم وهذا قول جماهير الفقهاء ومنهم من الائمة الاربعة وخالف في ذلك بعض الفقهاء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فمن الصحابة الذين كانوا - [01:23:40](#)

يعني يرون جواز هذا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها نعم ومما يوضح ان رباع الكبير لا يعتبر لانه لا يحصل به التغذية. ان بامكان كل امرأة تريد ان تتخلص من زوجها ان - [01:24:03](#)

في كبس من ثديها ما يبلغ خمس رضعات فاكثر ثم تسقيه زوجها وهو لا يشعر وتقول له بعد ذلك انا لا لا احل لك لاني ابني من رضاعة هذا الدليل ذكره جمع من الفقهاء - [01:24:19](#)

ولكنه لا يستقيم لماذا لا يستقيم لان اللبن لبنه فمن شرب لبن نفسه لا ينتشر الرضاعة اللبن لبن الفحل ولا لبن المرأة؟ احمر الفحم لان المرأة لو لم يكن لها فحل ما وجدت اللبن. الا ترون ان المرأة التي لا زوج لها ها - [01:24:34](#)

التي لا زوج لها ولا يبنى لها لا يمكن ان يكون لها لبن ابدانما اللبن من الفحل كما جاء في الحديث فهذا دليل لا يشتغل ارجو ان يكون واضح يعني - [01:24:59](#)

هذا القول ذكره جمع من الفقهاء بل حتى ان بعض الفقهاء الحنفية زعموا ان الام ان الزوجة ان ان الزوج لو مص ثدي زوجته فخرج شيء من اللبن انه انها تحرم عليه - [01:25:13](#)

اجل وشلون يداعبها يصير يا ابراهيم هذا كلام لا يستقيم لان اللبن - [01:25:34](#)